

هل تعلم؟
أصبحت قصة «ترنيمه عيد الميلاد»
تمثل تقليداً للعديد من الناس في أعياد
الميلاد. وعلى الرغم من أن ديكنز قد
قام بكتابة العديد من قصص أعياد
الميلاد، إلا أن أياً منها لم يحظ
بشهرة «ترنيمه عيد الميلاد».



هذا الرسم مأخوذ من رواية «ترنيمه عيد الميلاد»، وفيه يظهر إبنزر سكروج البخيل عند زيارة شبح شريكه السابق، التيس جاكوب مارلي.

© Bettmann Corbis



مكتبة جامعة القاهرة

مكتبة جامعة القاهرة - مكتبة جامعة القاهرة

رحلة إلى كل مكان

تخيل أنك قمت برحلة إلى أرض بعيدة في بالون (منطاد) عملاق. ثم وجدت نفسك بين الجبال العالية، ومساقط المياه (الشلالات)، والبحيرات الزرقاء العميقة، والبراكين الملتهبة.

لقد تخيل الكاتب الفرنسي جول فيرن القيام بهذه الرحلة منذ العديد من السنوات الماضية، وقام بكتابة ما تخيله في هذه الرحلة في كتاب سمّاه (خمسة أسابيع في منطاد) عام ١٨٦٣م. وكانت هذه أول قصة من قصص المغامرات الخاصة بالرحلات العجيبة، وقد أعجب الناس بالقصة مما دعا فيرن إلى أن يقرر كتابة المزيد. وكانت القصة التالية التي كتبها (رحلة إلى مركز الأرض) عام



جول فيرن

© Rykoff Collection / Corbis

١٨٦٤م، وكانت تعتمد على الأشياء المذهلة والمروعة التي قد يجدها الناس في باطن الأرض.

كان فيرن خلال طفولته يذهب كثيراً للإبحار مع أخيه في نهر لوار بفرنسا، وقد تخيل فيرن أنه يقوم بالإبحار بواسطة **يخت** في رحلة استكشافية. وقام بكتابة ما تخيله في رحلاته البحرية في كتابه (عشرين ألف فرسخ تحت سطح البحر) عام ١٨٧٠م. وقد أطلق على الغواصة البحرية التي تخيلها في هذه القصة اسم (نوتيلس). بعد صناعة غواصة بحرية بالفعل في عام ١٨٠٠م. وفي قصته (من الأرض إلى القمر) عام ١٨٦٥م، كتب فيرن عن القيام برحلة إلى القمر من خلال مركبة فضاء يحملها صاروخ قبل أن يكون الطيران باستخدام المحركات ممكناً.

لقد قال الناس إن فيرن قد استكشف المستقبل. لكننا سنكون أكثر دقة إذا قلنا إن فيرن قد اخترع **الخيال العلمي**. ويقول فيرن نفسه إنه كان محظوظاً؛ لأنه عاش خلال فترة تم فيها الكثير من الاختراعات والاستكشافات الجديدة. وقد سائر كل ما هو جديد في الجغرافيا والعلوم: ليستوحى أفكار قصصه. كما كان فيرن يعتقد أن الاكتشافات التي تخيلها قد تجعل من رحلاته التخيلية حقيقة يوماً ما.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات ...

أحمد شوقي • تشارلز ديكنز • مارك توين

قصة (عشرين ألف فرسخ تحت سطح البحر) تزخر مثل غيرها من القصص التي كتبها فيرن بالمخلوقات العجيبة والأماكن المثيرة.

© Betzmann, Corbis

صعود للبحر

كيف ساعدت دراسة الجغرافيا والعلوم فيرن في كتاباته؟
أيضاً: فضل فيرن الكتابة عن الأمور التي قد تحدث في المستقبل.